

٢- أجوف - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة بهمتي وبعزتي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد

لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:00](#)

مكملين ان شاء الله في برنامج شجرة الخلد. الحلقة الثانية ان شاء الله كنا في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا عن بداية عداوة الشيطان.

المهم ان احنا نتخذ الشيطان عدو زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكرنا قال ان الشيطان لكم عدو - [00:00:26](#)

فاتخذوه عدوه. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير لكن عايزين نرجع ورا شوية عايزين نفتكر بداية القصة. بداية العداوة

قال صلى الله عليه وسلم لما صور الله ادم وتركه في الجنة ما شاء الله ان يتركها - [00:00:41](#)

جعل ابليس يطيف به لما ربنا سبحانه وتعالى خلق سيدنا ادم خلقه بيديه قبل النسخ في الروح قبل ما ربنا سبحانه وتعالى ينفخ في

ادم من روحه قال تركه في الجنة جسد ما شاء الله ان يتركه - [00:00:59](#)

فجعل الشيطان يطيف به. ابليس لما شاف مخلوق جديد بدأ يطوف حوالين سيدنا ادم قال فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا

يتمالك. هنا دي نقطة مهمة اول حاجة ان الشيطان بدأ يطوف حوالين سيدنا ادم وده اللي الشيطان بيعمله معنا. بيدرس - [00:01:15](#)

الشيطان بيدرس كل واحد فينا كل واحد له مدخل. كل واحد من الشيطان عارف يدخل له منين. الشيطان عنده تراكم خبرات

فالشيطان قعد يطوف حوالين سيدنا ادم جعل ابليس يطيف به فلما رآه اجوف. اجوف يعني مجوف من جوة - [00:01:36](#)

عرف ان الجوف ده ضعف. محتاج ان هو يسد الفراغ ده عنده شهوات محتاج ان هو يملأها. قال فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا

يتمالك. قالوا يعني ايه لا يتمالك؟ لا - [00:01:52](#)

انت مالك يعني لا يملك نفسه عند الشهوة لا يملك نفسه عند الغضب او لا يملك دفع الوسوس عنه يعني هو انسان ضعيف عنده فراغ

عنده جوف مش قادر ان هو يدفع الشهوة عنه عنده شهوات لازم يسد الفراغ ده. وساعة الغضب ما بيقدرش يتحكم في الغضب ده -

[00:02:06](#)

وكمان هو ما بيقدرش يدفع وسوسة الشيطان. فالشيطان بدأ العداوة لما حس ان سيدنا ادم خلق لشأن ربنا سبحانه وتعالى خلق

سيدنا ادم لحكمة وازدادت عداوة الشيطان لما ربنا سبحانه وتعالى كرم سيدنا ادم. قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا

الا ابليس ابى - [00:02:30](#)

تكبر وكان من الكافرين والقصة بالتفصيل في سورة الاعراف قال تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم

فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين من رحمة ربنا سبحانه وتعالى ان هو لم يعادل الشيطان بالعقوبة على رد الامر - [00:02:50](#)

وده من لطف ربنا سبحانه وتعالى بدأ يسأل الشيطان. قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من

طين. قال تعالى قال فاهبط منها - [00:03:10](#)

فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصابرين هنا انت تتعجب في اللحظة دي كان المفترض ان الشيطان يعمل زي ما سيدنا

ادم عمل سيدنا ادم لما عصى - [00:03:23](#)

قال على طول قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين الشيطان في اللحظة دي كان المفترض لما ربنا

سبحانه وتعالى قال ان هو مطرود من الرحمة وان هو نزلت عليه عقوبة ابدية. كان المفروض ان الشيطان يتراجع. كان المفروض ان

هو يقول يا رب انا اسف - [00:03:36](#)

طب هسجد هنا يزهر اول صفة من صفات الشيطان بعد الكبر. وهي العند. الشيطان قرر ان هو يكمل العداوة للائم قرر ان هو يكمل مشواره للآخر قال فيما اغويتني؟ شف سوء الادب. قال فيما اغويتني؟ لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 00:03:55

هنا صرح بالخطه بتاعته قال انا هقعد في كل طريق طرق الطاعة ولازم الانسان يكون فاهم ده. ان الشيطان مش هيسيبك. يعني الشيطان مش هيسيبك وانت رايح تصلي يشجعك على الصلاة. هيقفك - 00:04:15

وانت رايح تقرأ قرآن هيمنعك من قراءة القرآن. وانت رايحة تلبسي الحجاب الشيطان هياخرك عن الطاعة. هيصدك عن سبيل ربنا سبحانه وتعالى. قال لاقعدن ان لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم - 00:04:29

ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ولا تجد اكثرهم شاكرين الشيطان حدد اربع جهات. ثم لاتينه من بين ايديهم. يجي لك ايه؟ ناحية الاخرة يخوفك من الطريق خوفك من طريق ربنا سبحانه وتعالى. يخليك تنكر البعس يقول لك ان ما فيش يوم قيامة -

00:04:44

ناس كتير مش هو مش مش متخيل ان في بعس ان هو زي كفار قريش. هموت وخلاص هي الحياة الدنيا كده. يجي لك ان هو ايه يزهك في الاخرة ينسبك الاخرة - 00:05:04

او يجيلك من خلفهم يعني من ناحية الدنيا يخليك تطمع في الدنيا يخليك تتمسك في الدنيا. يزين لك الدنيا او ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم عن ايمانهم يعني يجي لك من ناحية الطاعة - 00:05:15

كل واحد ليه مداخله يجيلك من مداخل الطاعة اما ان هو يعطلك عن الطاعة او ان هو يدخل الانسان المطيع من المداخل بتاعته اللي يخليه معجب بنفسه لمتكبر على الناس يفسد الطاعات بتاعته بمفاسدات الاعمال زي ما ان شاء الله هنتكلم عنها. او هيجي لك ايه -

00:05:34

وعن شمائلهم من ناحية المعصية. يزين لك الشهوات. يزين لك الحرام قال ولا تجد اكثرهم شاكرين. الهدف الاعظم للشيطان ان هو يخلي الانسان يجحد امر ربنا سبحانه وتعالى. يخلي الانسان ما - 00:05:51

تفشي نعمة ربنا عليه. ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. وده كان مجرد ظن للشيطان الزن ده الشيطان صدق فيه قال تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. سبحان الله - 00:06:06

كان ظن الشيطان فينا قال ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. ان احنا هننسى نعمة ربنا سبحانه وتعالى. ان هنتحول للانسان الجاحد. وكمان ربنا سبحانه وتعالى اظهر لنا خطة الشيطان. غير ان هو يقعد لك في كل طريق للطاعة. قال تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم

فسجدوا. الا ابليس قال - 00:06:23

الاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك هذا الذي كرمت علي؟ شف الغل والحقد. ارايت كهذا الذي كرمت عليه؟ مش ده اللي انت فضلته عليه؟ لان اخرتني الى يوم لاحتنكن ذريته الا قليلا. لاحتنكن ذريته دي تخليك تقف وقفة - 00:06:43

ان الشيطان بيقول اعزكم الله زي اللي هيحط اللجام زي الحمار او الحصان كده يحط اللجام في بوقه علشان يسوقه زي ما هو عايز. فالشيطان يقولوا عننا كده لاحتنكن ذريته الا قليلا. وبعدين بدأ ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا خطة الشيطان. قال واستفز من

استطعت - 00:07:03

منهم بصوتك الداعي كل داعي يدعو المعصية فده من جند الشيطان. واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد. الشيطان يشارك الناس في خليه يمنع الزكاة. يخليه يبخل. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. يخليه ياكل من حرام. يخليه

يضيع حقوق ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:23

في الاموال والاولاد يخليه يجيب ولد من الحرام ولد زنا والعياز بالله. شاركهم في الاموال والاولاد يخليه يسيء تربية الولد يهمل تربية الولد. وشاركهم في الاولاد واعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. الشيطان يبعد الانسان وعود كاذبة. وما يعدهم الشيطان الا غرورا.

فعايزين ننتبه لعدونا - 00:07:44

عدونا الشيطان علشان ربنا سبحانه وتعالى ينجينا في الدنيا. جزاكم الله خيرا. نكمل ان شاء الله في الحلقة الجاية. السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. اعددت نفسي الحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزتي - 00:08:09

وسماحتي وعقيدتي ساصير حتما للنجاة نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة فبهمتي وعزتي وسماحتي وعقيدتي - 00:08:29